

من بنى الكعبة المشرفة؟ | قصة الكعبة المشرفة [31]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحلقة الثالثة عشرة من حلقات قصة الكعبة - 00:00:00

الحلقة الماضية بدأنا في قصة بناء الكعبة قلنا في الحلقة الماضية ناقشنا مسألة مهمة جدا يختلف عليها العلماء وبينهم جدالات طويلة وكل واحد له ادلته. وهي مسألة هل بنية الكعبة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ او ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الباني الاول - 00:00:20

للكعبة. المدرسة من المدارس بتقول ان ابراهيم هو الباني الاول للكعبة ومدرسة كبيرة ثانية بتقول لا ده بنيت الكعبة قبل وجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام البناء. وملنا مع هذه المدرسة الاخيرة. يعني انا اميل الى ان الكعبة بالفعل كانت - 00:00:40 كانت موجودة وذكرنا ادلة ذلك في الحلقة الماضية. السؤال في الحلقة ديت من بنى الكعبة آآ هل الكعبة من بناء آدم عليه السلام؟ ولا بنيت قبل آدم عليه السلام؟ ولا بنيت بعد آدم عليه السلام - 00:01:00

هذا السؤال برضه العلماء في اختلاف كبير جدا بينهم. اختلاف كبير لان الروايات ما فيش فيها رواية مباشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتشرح هذا الامر. او نص في القرآن الكريم بيشرح هذا الامر. وبالتالي الاثار التي - 00:01:20 بين ايدينا في هذه المسألة اثار قابلة للتأويل. ففي عالم يفهمها بطريقة وفي عالم يفهمها بطريقة ثانية. وده الحقيقة يا اخواني اخواتي شئ جميل للغاية. وانا اتمنى ان انتم تستوعبوا هذا الموضوع. وما تفتكروش ان احنا بندخل في هذه الجدالات تضيق للوقت - 00:01:40

وان هو كان من الممكن ان يحسم الله عز وجل الامر فيذكره تصريحاً. كان ممكن. الرسول عليه الصلاة والسلام في نص حديث صحيح والحديث ممكن يبقى في البخاري ومسلم يقول بنى ادم الكعبة ممكن يقول كده ما قلش الرسول عليه الصلاة والسلام ترك الموضوع باستنباطات - 00:02:00 بتحليلاته وبروايات مختلفة من هنا وهناك ايه الغرض من ده كله؟ الغرض من ده كله البحث العلمي اللي احنا بنعمله ده اننا بنبحس فيما قاله آآ الطبري وفيما قاله ابن كثير وفيما قاله القرطبي وفيما قاله ابن الجوزي وكذا وكذا من العلماء. وفيما نقل عن التابعين وفيما - 00:02:20

نقله التابعون عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. نباحس في كل هذه الموضوع ونفكر ونقول ويقول فلان كذا وكذا. ويقول عالم اخر كذا وكذا ويكون بيحصل نوع من الجدل والحوار يخلينا نتعمق في القرآن الكريم ونتعمق في السنة المطهرة - 00:02:40 عمق في اقوال الصحابة والتابعين وكبار العلماء والصالحين. ده كله بيدينا الثراء في المعلومات. وبيدينا افكار كثيرة جدا. تدبر وفقه ومعاني كثيرة للكلمة الواحدة ممكن تحمل عشر معاني عشرين معنى فبتديني الثراء في المعلومات ضخم وبتديني بقى فوق ده كله - 00:03:00

متعة متعة البحث العلمي. المعلومات النظرية اللي بتبقى يعني اه متاخدة اه بوضوح واحد اثنين ثلاثة اربعة ممكن تملي منها نفوس. المعلومات اللي محتاجة بحث وتنقيب استدلال معينة وتجميع ادلة هذا - 00:03:20 بيمتع الباحث وبالتالي بيكثر من القراءة في كتب الدين كتب الفقه كتب التفسير القرآن كتب الشرح للسنة النبوية وهكذا. انا الحقيقة مستمتع جدا بالبحس في هذه المسألة. بزود قوة عقيدتي ببزود قوة ايماني بيحبيني في الدين - 00:03:40

بيحبني في الكعبة بيحبني في الانبياء الكرام. يعني شيه الحقيقة آآ باعتبره اضافة كبيرة جدا جدا لعقيدة المسلم ان هو يحس في
مسلم هذه الامور طيب يبقى الكعبة فيما نراه بنيت قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. تعليقاً على مسألة الوقت احنا اخر - [00:04:00](#)
الحلقة الماضية لو تفتكروا انكلما على مسألة الوقت الذي كان بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى وقلنا اربعين سنة. كما جاء في
صحيح البخاري بقدر كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اختلفنا يا ترى متى وضع المسجد؟ وقلنا ان ابن حجر ساعته قال -

[00:04:20](#)

ان يخرج المسلمون من الاشكال عندما نعرف ان ادم هو الذي بنى الكعبة وبعض بنيه انتشروا في الارض فوضعوا اساس بيت المقدس
بعد اربعين سنة من وضع اساس او بناء المسجد الحرام وبالتالي بينهما - [00:04:40](#)

اربعين سنة ده بيقول بيخرج من الاشكال بهذا ده كلام ابن حجر. ابن حجر نفسه بقى بيقول في نفس المسألة وقد قد وجدت ما يشهد
له ويؤيد قول من قال ان ادم هو الذي اسس كلا - [00:05:00](#)

من المسجدين. قدم نفسه بقى مش حتى من ولاده. قدم نفسه اسس المسجد الحرام او البيت الحرام الكعبة قدم نفسه هو الذي اسس
بيت المقدس فيه فلسطين. ذكر ذلك ابن هشام في كتاب التيجان ان ادم لما بنى الكعبة امره - [00:05:20](#)

الله بالسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه ويعلق ابن حجر على الموضوع ويقول وبناء ادم البيت مشهور شف القناة
اللي عند ابن حجر الحجر من علومه الواسعة من قراءته كافة العلماء الذين كتبوا في هذا - [00:05:40](#)

الموضوع من متابعتة لاقوال التابعين والصحابة الكرام رضي الله عنهم. استنبط ان بناء ادم مشهور الكعبة ووجد ذلك في موجود في
كتاب تيجان لابن هشام. اه في تفسير عبدالرزاق وابن ابي حاتم بسند صحيح الى قتادة - [00:06:00](#)

قتادة من كرام التابعين ومن علماء التابعين الكبار يقول قتادة في قوله تعالى واذا بوأنا لابراهيم مكان البيت؟ قال وضع الله البيت مع
ادم. ده كلام قتادة. طب قتادة جابه منين؟ قتادة غالباً - [00:06:20](#)

كان جايه من حد من الصحابة الكثير قوي اللي سمع سمع منهم في حياته. محتمل يكون جابه من الاسرائيليات وارد بس قتادة عالم
كبير لازم انظر الى ما قاله بشيه من التوقير والاحترام. وعلى الاقل بنسبته شاهد. يعني ايه شاهد؟ يعني هذا الشاهد من الشواهد -

[00:06:40](#)

اجمع الشاهد ده مع الشاهد ده مع الشاهد ده فارتقي بهم الى درجة المعلومة. لما بيكون عندي الحديث في البخاري او مسلم او
الترمذي وهو صحيح مسلماً او للنسائي وهو صحيح يعني صحت الحديث خلاص انا عندي معلومة. لما يكون ما عنديش المعلومة

بجمع الشواهد ديت. يعني بيسموها زي ما - [00:07:00](#)

القانون كده قرائن فيه ادلة وفيه قرائن. ادلة الدليل خلاص دامغ انها كانها عقل كزا او كزا حصل. لكن قرينة معناها انها تدعم غيرها
من القرائن. فاذا جمعت عددا من القرائن القوية صار عندي دليل بمجموع هذه القرائن. بيسموها كده في الفقه شاهد - [00:07:20](#)

او في الحديث او في التفسير. فمن الشواهد ان قتادة بيقول وضع الله البيت مع ادم. روى ايضا عبدالرزاق بسند صحيح عن عطاء.
عطاء ابن ابي رباح ده من اكبر علماء المسلمين من التابعين. وهو - [00:07:40](#)

امام اهل ايه مكة وكان حريص جدا على جامع الآثار والخبار الخاصة ببيت الله الحرام وبالكعبة وعاش كثير في مكة يدرس على
ابدين ابن عباس وغيره من الصحابة. فعطاء بيقول ايه؟ قال عطاء. خل بالك ده مش مرفوع - [00:08:00](#)

فوق الى الرسول عليه الصلاة والسلام ولا الى حتى من الصحابة ده كلام عطاء فبنسبته برضه ايه؟ شاهد من الشواهد. بيقول ايه؟
قال قال ادم ده كلام عطاء. قال ادم اي رب ما لي لا اسمع اصوات الملائكة. ما لي لا اسمع اصوات - [00:08:20](#)

الملائكة قال خطيئتك الخطأ اللي انت عملته اكل الشجرة هو الذي حرمك من سماع اصوات الملائكة ولكن اهبط الى ارض ولكن اهبط
الى الارض فابني لي بيتاً ثم احفظ كما رأيت الملائكة تحف - [00:08:40](#)

بيت الذي في السماء اللي هو البيت المعمور. في هذه الرواية او في هذا النص عن عطاء طبعا عطاء هيجيب ده منين برضه الكلام
ده؟ اما جابه من احد الصحابة الكرام اللي سمع منهم يا اما جابه من الاسرائيليات. بس انا لما بقعد اجمع كزا وكزا وكزا باشيل

من دماغي وببتيدي افهم ان ده جو عام في التابعين. المعلومات ديت متوفرة عندهم وييتكلموا فيها بشكل طبيعي وخل بالك دولت كبار كبار علماء المسلمين. اقول قتادة واقول مجاهد او اقول عطاء بن ابي رباح. انا مش بقول حد عادي. انا بقول للناس - 00:09:20 ناس معدودة على ايادي اصابع اليد الواحدة او اليدين او في كل بلد في ثلاثة اربعة مشهورين ويقولون ينتهي العلم اليه فبيت اسماء كبيرة جدا لازم نحترم الكلام اللي جاي عن طريقها. رواية صحيحة في الحاكم - 00:09:40

صححها الذهبي وصححها الحاكم. اه عن عبدالله بن عمرو بن العاص. عن صحابي تمام؟ والرواية ديت صحيحة. الصحابي ده بيقول الكلام ده. الصحابي ده عبدالله بن عمرو بن العاص من كبار علماء المسلمين. بيقول ايه - 00:10:00

بيقول لك كلام غريب جدا جدا. لازم نستوعبه كده ونفهمه. بيقول ايه؟ كان البيت قبل الارض بالفي انا معلومة طبعا صادمة للناس كتير. هو المفهوم انا اقدر افهم ان البيت بعد الارض اتبنت الارض - 00:10:20

موجودة واتبنى البيت على الارض. لكن معلومة عبدالله بن عمرو بتقول ان البيت قبل الارض. يعني البيت كان خلق الله عز وجل البيت ثم خلق الارض ثم وضع البيت على الارض. بيقول ايه - 00:10:40

بتاعه هو. كان البيت قبل الارض بالفي سنة. ثم قرأ فاذا ارض مدة. قال عبدالله بن عمرو بن العاص من تحته مد. يعني بيفسر اذا لمدة اي مدة من تحت البيت. مدة من تحت البيت. كل الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ويوافقه الذهبي ويقول - 00:11:00

الحديث صحيح او ما تسموش بقى حديث مسميه آثر لان ده عن عبدالله بن عمرو العاص ما قالش عبدالله بن عمرو بن العاص في الحديث ما قالش او في الاثر ده ما قالش - 00:11:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فموقوف على عبد الله ابن عمرو ابن العاص. بعض المحدثين وطبعا منهم ابن كثير اللي هو هو صاحب المدرسة الثانية مدرسة ان ان البيت اتبنى في عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبينفي ما ذكر في قصة بناء - 00:11:40

اي قبل هذا الامر بيتقد هذا الموضوع. كلام عبدالله بن عمرو بن العاص يقول والله ان هذا مما تسرب الى كتب بينام من الاسرائيليات عن طريق عبدالله بن عمرو بن العاص. ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان يروي كثيرا عن اهل الكتاب. يعني يروي كثيرا عن اليهود والنصارى - 00:12:00

ومعروف طبعا هذه الروايات وفعلها هو يروي كثيرا وليه الروايات في البخاري على فكرة في صفة الرسول عليه الصلاة والسلام وفي التبشير الرسول عليه الصلاة والسلام والروايات اه اتى بها من كتب اليهود والنصارى. من التوراة والانجيل. وليست من من - 00:12:20

من من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او من واحنا قبلناها. قبلناها لانه قال كلاما لا يتعارض مع ما في الشريعة الاسلامية فقبل العلماء ذلك ونقل الحديث او الكلام عن عبدالله بن عمرو بن العاص وسجله البخاري في كتابه. لكن هنا في الحديث - 00:12:40 ده الناس ايه مختلفة وبتقول لأ ده احتمال يكون اسرائيليات قالها عبدالله بن عمرو بن العاص انا عايز اقف موافقة مع الكلام ده اولاً عبدالله بن عمرو بن العاص فقيه كبير جدا جدا. مش صحابي عادي. مش اي واحد من الصحابة - 00:13:00

كل الصحابة عظماء رضي الله عنهم وارضاهم. لكن ده عالم من علماء الصحابة. ورجل من المهتمين مبن جدا بتدوين السنة النبوية. ان شاء الله احنا وعدناكم واتمنى ان ربنا يعيننا على تنفيذ الوعد اننا نكلكم - 00:13:20

وعلى قصة السنة النبوية كيف كتبت السنة النبوية كيف جمعت السنة النبوية ده موضوع مهم جدا جدا. عبدالله بن عمرو بن العاص احد اقطاب جامع السنة النبوية. نتكلم على قصة السنة النبوية لازم نقول عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص. ليه؟ لان عبدالله بن عمرو بن العاص كان من اللي بيكتبه. كات ليه الصحيفة اسمها - 00:13:40

صادقة يكتب فيها اللي بيقوله الرسول عليه الصلاة والسلام. ومواقف كثيرة جدا في السيرة على هذا الموضوع وتأيد وموافقة ودعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم له على هذه الكتابة. فهو من المهتمين جدا بالسنة النبوية. صعب جدا جدا اني اتخيل ان عبد الله -

عبدالله بن عمرو بن العاص يسمع حاجة في الاسرائيليات متعارضة مع شريعتنا ويقول بها هذا النص بهذا الوضوح وهذه الصراحة. اللي هو بيتكلم ما يراه وفقه وعالم وكبير واحنا بنرجعه في تفسير الامور لما الاقيه عبدالله بن عمرو ابن العاص بيفسير قرآن كريم انا احترم جدا هذا التفسير واحطه فوق دماغي - 00:14:20

لما بيقول واذا الارض مدت ويفسرهما بهذا التفسير هو مش هيجيب الكلام ده من مكان غريب وهو لن يقول هذا الكلام الا اذا كان معتقدا تمام الاعتقاد انه لن يتعارض مع شريعتنا. دي نمرة واحد عبدالله بن عمرو بن العاص. نمرة اثنين - 00:14:40

عبدالله بن عمرو بن العاص نفسه نقل حديثا متعلقا بهذه المسألة وحديث البخاري. بيقول ايه؟ كلنا طبعا الحديث. حديث مشهور جدا جدا بين الناس وهو متواتر. بيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو - 00:15:00

هيا بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا الحديث متواتر. بيقوله رواه اكثر من ستين صحابي. يعني كثير جدا جدا سمع من الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا الكلام. ان كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. لكن في الرواية دي بنقول - 00:15:20

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. طبعا بشروط معينة. اهمها ان الحديث اللي بنتكلم عليه ده ما ييقاش متعارض مع مع الاسلام مع القرآن والسنة. فعبدالله بن عمرو بن العاص يعلم انه عنده السماح ان يأخذ من - 00:15:50

الاسرائيليات بلا حرج ما لا يتعارض مع القرآن والسنة. ويعلم انه لو قال كلاما يفهم منه معنى كم معين على الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقصده الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا فليتبوأ مقعده من النار. ويعلم التحذير ويعلم انه عليه ان يبلغ ما ينفعش -

اكتماز المعلومة بلغوا عني ولو اية كل ده في النص اللي رواه عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة الرواية زي ما قلت لكم ستين صحابي راويين هذا الحديث كثير - 00:16:30

فبتكلم على ان الرواية عن بني اسرائيل حتى لو افترضنا ان هذه الرواية متسررة من بني اسرائيل قال صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. طيب النقطة الثالثة لا بأس الا نصدق الاسرائيليات. ما فيش ما عنديش مانع انك انت ما تصدقش -

بس برضو ما ينفعش ان انت تكذب الاسرائيليات. الا اذا كانت متعارضة مع القرآن والسنة. روى ابو داود واحمد باسناد حسن عن ابي نملة الانصاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا - 00:17:00

اتكذبوهم؟ يعني ايه الكلام ده؟ يعني اخذ اللي قالوه ده شاهد. اخذه قرينة مع ما جمعته من قرائن وشواهد خلاص يبقى المعنى ده ادمم ما ا قوله بما جاء في الاسرائيليات - 00:17:20

طب لم يتوافق خلاص ما خدتوش. لكن لا اعلن ان هذا كذب الا اذا كان هذا متعارض صراحة مع ما جاء في القرآن والسنة. لو قالوا لي ان سليمان عليه السلام فعل كذا وكذا من الموبقات. اقول له لا ده ليه ده نبي ما ينفعش يعدي في القرآن - 00:17:40

سنة فبهذا مقتدر. فما ينفعش ان ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يقتدي بهدي هؤلاء ويكون بيعمل كده اللي انت بتقوله. فالرواية اللي عندك دي كاذبة لان فيها طعن في نبي لان فيها طعن في الله عز وجل. لان فيها مخالفة تاريخية صريحة كده. لكن ما عنديش الكلام ده - 00:18:00

لا تصدقوهم ولا تكذبوهم ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وقولوا امنا بالله وكتبه ورسله. فان كان حقا ما قالوه وهيقلوا كلام كثير حق التوراة والانجيل مش حرفت كلها بعضهم بعض الحاجات فيها حرفت وبعضها صادت صحيح. فقال فان كان حقا -

لم تكذبوهم وان كان باطنا لم تصدقوهم. الحاجة الرابعة التعليق على رواية اذا الارض مدته وكلام عبدالله بن عمرو بن العاص في ان الارض البيت كان قبل الارض بالفي سنة. التعليق الرابع لا اعتقد انا شخصا ان هذا النص من الاسرائيليات ليه؟ لان - 00:18:40

ان هذا التعظيم للبيت الحرام والاسرائيليات واليهود والنصارى مش ببعظمو بيت الحرام. بيعزموا بيت المقدس. وقبلتهم كلها لبيت المقدس. فمش هتيجي مش يضعوا رواية في كتبهم وينقلها عنهم عبدالله بن عمرو بن العاص تعظيما للكعبة. طب بالعكس يصرفوا الناس عن الكعبة الى - [00:19:00](#)

بقية المقدس ولما حصل تغيير القبلة زي ما ان شاء الله في الحلقات هنيجي نتكلم والرسول عليه الصلاة والسلام بدل ما يصلي بقية المقدس صلى الكعبة المشرفة بعد ان الله عز وجل القبلة في العام الساني من الهجرة غضب اليهود. ولهم كلام كثير جدا. وسماهم الله عز وجل يعني وغيرهم ممن - [00:19:20](#)

انتقد المسلمين بالسفهاء في هذا الموضوع فده ما اعتقدش ابدأ ان هذا النص كان في الاسرائيليات ونقله عبدالله بن عمرو بن العاص الحاجة الخامسة يؤيد هذه الرواية ما رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي رجاله رجال - [00:19:40](#)

صحيح يعني الرواية دي صحيحة عن عبدالله بن عمرو بن العاص برضو. رواية تانية بقى غير القصة دي بيقول ايه؟ وضع الحرم قبل الارض بالفي عام. وضع الحرم قبل الارض بالفي عام. ودحيت الارض من تحته - [00:20:00](#)

ده نص ثاني بسند ثاني وصحيح برضه ده مع اللي قبله بيقول ان الارض دحيت من البيت الحرام. وهذا على فكرة الناس اللي بتحاول انها تتدبر بذهنها في الموضوع. غير عجيب ولا - [00:20:20](#)

غير مستغرب هو اصلا انت عشان تصدق ان ادم كان موجود في الجنة سم نزل الى الارض انت محتاج عقيدة سليمة من الذي لك هذا الكلام ما عندكش حفريات ولا عندك كتب آآ قديمة محفوظة ولا عندك ناس نقلوا لك المعلومة دي غير الانبياء بالغيب. شرح لك ان كان في - [00:20:40](#)

في ادم في الجنة ونزل عاش على الارض بعد كده وكان فيه وقت ما فيهبوش ارض ولا سماء وخلق الله الارض والسماء. مش كده جزء من عقيدتنا احنا غير بقى وان حصل صدفة وان حصل مش عارف ايه والانفجار العظيم لأ احنا عارفين ان كل ده بقدر - [00:21:00](#)
ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلق سبحانه وتعالى. فهو يخلق ما يشاء. هو الية خلق السماوات والارض اولاً او الية خلق البيت اولاً. فيها صعوبة وسهولة ما هو كله عجيب. كله فعله الذي يعني لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. رب العالمين سبحانه وتعالى. فاذا - [00:21:20](#)

عندي نصوص بتقول هذا الكلام. ايه المانع؟ انا ايه اللي مستغربه ان يكون قبل قبل السماء والارض ان فيه آآ بيت بني ثم بعد ذلك او خلق ثم بعد ذلك خلق الله السماوات والارض ثم بعد ذلك وضع البيت في الارض. هذا كله امر بالنسبة لي مش - [00:21:40](#)
استغرب بالمرة بالقياس الى القصة بقى كلها على بعضها. جزء بسيط في القصة. قصة خلق السماوات والارض. التعليق السادس تعليق السادس والاخير على رواية عبدالله بن عمرو بن العاص رواية عند الشافعي الشافعي - [00:22:00](#)

رحمه الله في مسنده روى بسند صحيح الى العلامة الكبير محمد بن كعب القرظية محمد ابن كعب القرظي من التابعين. التابعين القدماء. يقول عنه الذهبي من اوعية العلم. محمد بن كعب القرذية. احنا محتاجين نتعرف على التابعين - [00:22:20](#)

التابعين دولت قمم قمم خلقها الله عز وجل واختارها لهذا الزمن يسمعه الصحابة الكرام عشان ينقلوا لنا الدين فمحمد ابن كعب القرظي حكى لابن ابي ليبيد اللي حكى لسفيان اللي حكى للشافعية - [00:22:40](#)

وسطر ذلك الشافعي في مسنده قال حج ادم عليه السلام حج ادم عليه السلام فلقيته الملائكة فقالوا بر نسكك ادم. لقد حججنا قبلك بالفي عام. لقد حججنا قبلك بالفي عام. معنى كده ان البيت موجود قبل ادم - [00:23:00](#)

في هذه الرواية بكلام محمد بن كعب القرظي وهو ليس مرفوعاً الى احد الصحابة ولا الى الرسول عليه الصلاة والسلام. دا اثر عن محمد ابن ان كعب الكردي بيقول ان ان الملائكة حجت قبل ادم وعلى هذا التأويل او هذا هذه الرواية في علماء بيقولوا ان الكعبة -

[00:23:30](#)

التي بناها الملائكة. ويدعم هذا طبعاً الشاهد اللي قلناه من كلام عبدالله بن عمرو بن العاص في الحاكم واللي قلناه بعد كده في الطبراني والروايات الصحيحة الى عبدالله بن عمرو بن العاص ان الكعبة كانت قبل ادم عليه السلام. قبل حتى البيت قبل خلق

بالترتيب ده كده يكون قبل خلق السماوات والارض الكعبة بناها الملائكة ثم خلق السماوات والارض ثم حج في وقت معين في هذه الرحلة الطويلة للارض ملايين السنين حصلت وبعد كده حج الملائكة في البيت الحرام ثم اهبط الله - 00:24:10

عز وجل ادم الى الارض ثم امره ببناء البيت زي ما هتيجي في رواية هقولها بعد شوية ثم حج ادم الى البيت ثم قابلت الملائكة ادم وقالت له حججنا قبلك بالفي عام. ده الترتيب لما نجمع كل الروايات دي الى جوار - 00:24:30

بعدها بعدها. اختتم هذه الحلقة بهذه الرواية. هذه الرواية السند بتاعها فيه ضعف. يعني فيه كذا محطة كده كل محطة فيها شيء من الضوء. عشان كده ابن كثير ضاعف السند. وزى ما بيقولوا كده ايه خلص من الرواية لان هو ابن كثير مدرسته ان - 00:24:50

ابراهيم هو النبي الاول للبيت. فكل الروايات اللي بتتكلم على بناء البيت قبل ابراهيم وهو رافضها. بيقول ان هي غير صحيحة السلف. من الناحية من تحية الحديث العلمي اه فعلا النص ده كده ممكن يكون ضعيف السند ما اخدش به في الاحكام الفقهية. ما

اخذش به في الامور العقائدية. لكن في الامور اللي زي كده - 00:25:10

اللي هي بتتكلم على بناء البيت كان في سنة كذا ولا كذا ولا كذا كان في عهد فلان ولا فلان ولا فلان في النهاية انا بعزم البيت الحرام في النهاية انا بروح احج واعتمر في النهاية بصلي الى - 00:25:30

الكعبة المشرفة ما بتدخلش في شيء من الفقه عن الدين ما فيش مانع ان انا اتدبر زي ما قلت واجمع الروايات. لما باخد رواية فيها ضعف زي كده الى جوار رواية اخرى واخرى واخرى كلهم فيهم شيء من الضعف لكن اجتمعوا من طرق مختلفة على معنى

معين بقول ان دي شواهد بتؤدي الى - 00:25:40

لا صدق الحدس. ان انا فعلا عندي معلومة صارت عندي معلومة. فبجمع ده وده اللي هقوله دلوقتي مش معناه ان الرواية دي

صحيحة. الرواية دي فعلا ضعيفة. انا بقول انها - 00:26:00

بس ليست شديدة الضعف. وبالتالي اذا كانت ليست شديدة الضعف يمكن ان يستعان بها كشاهد او قرينة الرواية بتقول ايه؟ قال

النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص. ابن كسير نفسه مع انه ضعف - 00:26:10

السند الا ان قال وقفه على عبدالله بن عمرو بن العاص اقوى. يعني هو كأنه هو بيقول ايه؟ المعنى فاتسال انا مش قادر قوي ارفض

السند هو السند ضعيف بس يمكن ان يقبل لكن لو هقبله ما ارفعوش بقى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:26:30

تخليه موقوف على عبدالله بن عمرو بن العاص على اساس ان لو هو لو موكل الى عبدالله بن عمرو بن العاص ممكن يكون من كلام

النبي عليه الصلاة والسلام او يكون - 00:26:50

من كلام الاسرائيليات اللي نقلها عبدالله بن عمرو بن العاص بعيدا عن الرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى ده ده ده فكرة آآ ابن كسير لو

اقف ضاع في السنة التامة مش هيقول الكلام ده. مش هيقول وقفه على عبدالله بن عمرو بن العاص اقوى. ما يقولش الكلمة دي

حتى - 00:27:00

الالباني بيعلق على الكلمة دي بيقول ان هو ما فيش اصلا عندنا رواية موقوفة على عبد الله ابن عمرو ابن العاص الروايات كلها واصلاه

للنبي النبي انضعف الحديث بيقول ان السند ضعيف. متفق مع ابن كثير في لكن ليس متفقا معه في آآ يعني آآ فرض آآ - 00:27:20

ابن كثير لان يكون النص موقوفا على عبدالله بن عمرو بن العاص. الحديث بيقول ايه؟ او النص بيقول ايه؟ قال عبدالله بن عمرو بن

العاص اثقل النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله جبريل عليه السلام الى ادم وحواء. فقال لهما ابني لي بناء - 00:27:40

لهما جبريل عليه السلام. يعني حدد الحدود اللي هم يبنوا عليها البيت. فجعل ادم يحفر وحواء تنقل. تنقل التراب اللي بيحفروا ادم

حتى اجابه الماء قعد يحفر لحد ما طلع معي من تحت الارض. نوذي من تحته حسبك يا ادم. هذا الكلام كفاية. ثم فلما - 00:28:00

بنياه بنيا ادم وحواء البيت الكعبة. اوحى الله تعالى اليه ان يطوف به. وقيل له انت اول الناس وهذا اول بيت. انت اول الناس وهذا

الكعبة اول بيت. ثم تناسخت القرون حتى حجه نوح - 00:28:20

ثم تناسخت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد منه. عدت الكرومبة لحد ما جه ابراهيم ورجع رجع ثاني البيت بعد ما كان اندرس مع

الوقت. الحديث نقله السيوطي في جامع الجوامع المعروف بالجامع الكبير وهو موجود في كتب يعني كثيرة نقلًا عن - [00:28:40](#) آآ البيهقي اللي هو روى الرواية الأساسية لهذا الكتاب. لهذا الحديث. طيب. يبقى البيهقي روى هذا الحديث بسنده وابن عساكر أيضا في تاريخ دمشق روى هذا الحديث بسنده المتصل الى البيهقي. يعني البيهقي هو الأساس في - [00:29:00](#)

هذه الرواية. يقول ايه بقى البياقي في سند هذا الحديث؟ يقول من طريق يحيى ابن عثمان ابن صالح طيب يحيى ابن عثمان ابن صالح قال الحافظ ابن حجر صدوق رمي بالتشيع - [00:29:20](#)

النقطة ديت ضعفت يحيى ابن عثمان ابن صالح بل هل لكن هل هذا ضعف الشديد لأ ده مش ضعف شديد. ده ضعف بسيط ليه؟ مع ان رميا بالتشيع لكنه صدوق. فالعلماء قالوا ايه؟ لما - [00:29:40](#)

حد الصدوق ورمي بالتشيع. اخذ احاديسه الا ما كان يدعم مذهبه. في التشيع يعني لو هذا الرجل راوي حديث في فضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. والحديث ده ضعيف. ما ينفعش ما لوش شواهد من تحت اخرى تدعمه يبقى ضعيف - [00:30:00](#) لان هو بيروي احاديث داعمة لمذهبه سمعها من هنا او من هنا او من هنا عجبته فجابها. هو صادق على فكرة مش بيألف هو ليس كذابا ولا وضاعا مش بيضع احاديث مش بيألف لكن سمع من هنا ومن هنا فعجبه الحديث الاتفاقى مع مذهبي فقله ده مش كده -

[00:30:20](#)

فصدوق رمي بالتشيع يؤخذ منه اذا كان لا يتكلم عن مذهبه. وعلى فكرة في رواية في البخاري. روميو او ربوب التشيع ونقل عنه

البخاري انه صادق ولا يروي في مذهبه امرا. طيب يبقى - [00:30:40](#)

هي ابن عثمان ابن صالح. انا بقول لكم عشان الموضوع ليه بدخلكم في هذه المتاهات او هذه الاسماء او الاسماء دي انساها بعد شوية مش مشكلة انت متخصص في المجال لكن الشاهد ان هذا يعتبر قرينة او شاب اجمعوا مع بعض عشان اوصل لمعلومة ان البيت كان -

[00:31:00](#)

موجودا في عهد ادم عليه السلام بني قبله بنته الملائكة وبل بني قبل خلق السماوات والارض وهذا ليس بغريب على رب العالمين

سبحانه وتعالى. يحيى ابن عثمان ابن صالح الصدوق الذي رمي بالتشيع. قال عن ابي صالح الجهني - [00:31:20](#)

دي نقطة ثانية من نقط ضعف السند. عبدالله بن صالح المصري اللي هو ابو صالح الجهني هو هو كاتب الليث كاتب الليث ابن

سعد كبار علماء الاسلام ده كان الكاتب بتاعه قال الحافظ الحافظ ابن حجر قال - [00:31:40](#)

صدوق كثير الغلط. ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. ده تعريفه للرجل. يبقى الرجل موالي زي ما باتكلم مسلا على احد كبار التابعين ولا

ولا تابع التابعين اللي النقل عنه خد راحتك ده ده يحيى ابن معين هذا - [00:32:00](#)

فيحيى ابن سعيد هذا الدرك مش كده هو فيه وفيه صدوق لكن كثير الغلط ثبت في كتابي لكن كانت فيه غفلة فهو برضو يتردد لكن

ديت ليست شدة ضعف يعني مهواش كذاب مهواش وضاع ممكن يغلط لما ممكن يغلط - [00:32:20](#)

واللي قبله ممكن يغلط يبقى ممكن تكون عندي تفاصيل غير دقيقة. في الموضوع ممكن ينقل لي الفين ينقلها التلاف ادم وحواء

ينقلها الادب وحواء تكون هو ادم لوحده. لكن اصل القصة مش هيحكي القصة المتكاملة دية - [00:32:40](#)

كلها وهو صدوق وكثير الغلط مهما كان كثير الغلط ان هو يحكي تفاصيل آآ يحكي اصل الموضوع مش موجود اصلا. او اصل

الموضوع موجود لكنه ممكن يكون اغفل بعض التفاصيل. تالت حاجة حدثنا ابن لهيعة - [00:33:00](#)

التالت برضو فيه ضعف. ضعيف لاختلاطي واحتراق كتبه. بس ابن لاهي ده من كبار العلماء برضو والناس اللي رجعت معنا حلقات

الخلافة الرشيدة وفتح مصر اتكلمنا حلقة كاملة على ابن لهيعة ارجعوا لها حلقة في فتح مصر في خلاف الرشيدة - [00:33:20](#)

عن ابن لهيعة ابن لهيعة كان كبار العلماء بيحترموا جدا ونقل عنه الكثير وافتح مسند احمد ابن حنبل احمد بن حنبل من كبار علماء

السنة والحديث. الكتاب مليون ابن لهيعة. فهو راجل عالم كده - [00:33:40](#)

لكن لما كبر اختلط يعني ايه اختلط؟ يعني عقله ذهب وكتبه اتحرقت. اللي كانت عنده في البيت حصل حادس حريق شال كتبه كلها

فصار يحدث من ذاكرته فذاكرته كانت ضعيفة. بس برضه عشان يقول لك التفاصيل دي كلها بتاعة القصة وهو يعني مختلط ممكن

تقع منه - 00:34:00

في بعض التفاصيل لكن اصل القصة لا يذهب عنه. عن يزيد ابن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو ابن العاص مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى عشان كده - 00:34:20

الرواية اللي موجودة في البيهقي انا زكرت لكم هذا الكلام ليه؟ عشان تعرفوا ان فيه محطات فعلا جعلت ابن كثير يضاعف الحديث وهو محق في ان الحديث ده ضعيف. لو الحديث ده - 00:34:30

بيتكلم على شيء في الصلاة او في الصوم او في امر من الامور المتعلقة بالتحليل او بالحلال والحرام آآ او بحكم من الاحكام في الشريعة اقول لك اه صح معك حق انا ممكن اخذ بحاجة تانية وخاصة لو متعارض مع قاعدة من قواعد الشريعة. ازا كنت انا بقول لك هذا - 00:34:40

حديث متفق مع شاهد عبدالله بن عمرو بن العاص متفق مع ما استنبطناه من كلام ابن عباس في رواية البخاري في الحلقة الماضية او قبل الماضية متفق مع كذا وكذا وكذا. اذا مجموع هذه الشواهد بتقول ان البيت كان موجودا في عهد ادم عليه السلام. سواء كان ادم بنيه. على فكرة لما ادم بناه في هذه الرواية - 00:35:00

انا بقول ان هو ادم جدد البناء الذي بناه الملائكة عشان اجمع كل الولاد مع بعض. عشان اقول في الاخر رواية عبدالله بن عمرو بن العاص ان البيت بني قبل السماوات والارض - 00:35:20

سم خلقت السماوات والارض ثم وضع البيت ثم حج الملائكة في هذا البيت ثم هبط ادم عليه السلام الى الارض لما هبط الى الارض امره الله عز وجل ان يعيد بناء البيت الذي كان مبنيا قبل ذلك. في مكان الملائكة حجت فيه - 00:35:30
بناه ادم عليه السلام ثم بعد ذلك طاف به وصلى اليه وكانت قبلته في زمانه. وبعد كده ايه اللي حصل بعد كده هنعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة نتكلم على البيت الحرام او الكعبة المشرفة في الاثار والاحاديث - 00:35:50

الامور التي بين ايدينا سواء كانت اثار صحيحة او استنباطات من من احاديث صحيحة. نتكلم على البيت من ادم عليه السلام الى عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وبعدها نتكلم عن بناء ابراهيم اللي هو البناء المتفق عليه بين كافة العلماء. اسأل الله عز وجل ان - 00:36:10

تقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:30